



إن امرأتي ولدت غلاما أسود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك إبل؟ قال: نعم. قال: فما ألوانها؟ قال: حمر. قال: فهل يكون فيها من أورك؟ قال: إن فيها لورقا. قال: فأنى أتاها ذلك؟ قال: عسى أن يكون نزع عرق. قال: وهذا عسى أن يكون نزع عرق

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلاما أسود، فقال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «ما ألوانها؟» قال: حمر، قال: «هل فيها من أورك؟» قال: نعم، قال: «فأنى كان ذلك؟» قال: أراه عرق نزع، قال: «فلعل ابنك هذا نزع عرق؟» [صحيح] [متفق عليه]

ولد لرجل من قبيلة فزارة غلام خالف لونه لون أبيه وأمه، فصار في نفس أبيه شك منه. فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم معرّضاً بقذف زوجته وأخبره بأنه ولد له غلام أسود. ففهم النبي صلى الله عليه وسلم مراده من تعريضه، فأراد صلى الله عليه وسلم أن يقنعه ويزيل وساوسه، فضرب له مثلا مما يعرف ويألف. فقال: هل لك إبل؟ قال: نعم. قال: فما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فهل يكون فيها من أورك مخالف لألوانها؟ قال: إن فيها لورقا. فقال: فمن أين أتاها ذلك اللون المخالف لألوانها؟ قال الرجل: عسى أن يكون جذبه عرق وأصل من آبائه وأجداده. فقال: فابنك كذلك، عسى أن يكون في آبائك وأجدادك من هو أسود، فجذبه في لونه. ففنع الرجل بهذا القياس المستقيم، وزال ما في نفسه من خواطر.

معاني الكلمات

رجل من بني فزارة فزارة من غطفان (قبيلة عدنانية) والرجل اسمه ضمضم بن قتادة.
ولدت غلاما أسود وأنا أبيض، فكيف يكون مني، يعرض بنفيه.
أورك بوزن أحمر الذي فيه سواد ليس بحالك بل يميل إلى الغبرة.
لورقا لورقا جمع أورك.
فأنى أتاها ذلك من أين أتاها اللون الذي خالفها، هل هو بسبب فحل من غير لونها طرأ عليها أو لأمر آخر.
نزع اجتذبه.
عرق أصل من النسب شبهه بعرق الشجرة.



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

